

ارتفاع عدد شهداء القصف الصهيوني الغاشم على غزة في يومه العشرين إلى 900 شهيد، بينهم عشرات الأطفال والنساء، بالإضافة إلى أكثر من 5840 جريحاً، وتدمر المئات من منازل المواطنين فوق رؤوس ساكنيها.

وبدأت قوات الاحتلال الصهيوني عملية عسكرية ضد قطاع غزة تحت مسمى "الجرف الصامد"؛ حيث يتعرض القطاع لغارات مكثفة وعنيفة جداً.

وببدأ الاحتلال عملية برية محدودة قال: إنها تستهدف الأنفاق المنتشرة على الشريط الحدودي شرق قطاع غزة، وشن بالتزامن مع هذا الإعلان قصفاً عنيفاً من البر والجو والبحر طال كل شيء في قطاع غزة.

وفي المقابل؛ تواصل المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب القسام قصف المدن الصهيونية؛ حيث قصفت لأول مرة مدينة حifa بعدة صواريخ من طراز R160 والقدس المحتلة بعدة صواريخ من طراز M75.

ووصلت الصواريخ لمسافات ومدن لم تصلها من قبل، كما قصفت كتائب القسام وأول مرة مدينة ديمونا النووية، ومطار رامون العسكري، كما وصلت صواريخ المقاومة إلى قيسارية ومنطقة البحر الميت.

كما ونفذت كتائب القسام عمليات نوعية لأول مرة، منها عمليات تسلل عبر البحر إلى قاعدة زكيم وخوض اشتباكات عنيفة، وعمليات إرسال طائرات بدون طيار في مهمات مختلفة في أجواء أراضينا المحتلة، إضافة لتفجير نفق أسفل موقع كرم أبو سالم وعملية التسلل الكبيرة في موقع صوفا شرق مدينة رفح.

كما شهداليومان الثالث عشر والرابع عشر من العدوان الصهيوني عمليات نوعية لكتائب القسام أسفرت عن قتل 40 جندياً وضابطاً صهيونياً، بحسب ما أعلن جيش الاحتلال.

كما كشفت كتائب عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس مساء الأحد (7-20) أنها تمكنت من أسر الجندي الصهيوني "شاول أرون" صاحب الرقم "5602906"، وذلك خلال العملية الأخيرة التي نفذتها الكتائب شرق حي التفاح شرق مدينة غزة، والتي قتل فيها 14 جندياً بينهم قائد لواء جولاني وأصيب أكثر من 50.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/07/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)